

توظيف الذكاء الاصطناعي
في تخريج الحديث والحكم عليه
(دراسة نقدية)
أحاديث لفظ (الأمن) أنموذجا

Employing Artificial Intelligence In Hadith Authentication
And Evaluation: A Critical Analysis With A Case Study
Of Hadiths Containing The Term "Amn" (Security)

بحث تقدم به
أ.د. ندى عبدالله خليل

كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

Nada Abdullah Khaleel

Nada.khorshed@Cois.uobaghdad.edu.iq

م.م. مصطفى قصي علي

كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

Mustafa Q. Ali

Mustafaqussay@Cois.uobaghdad.edu.iq

ملخص البحث

يهدف البحث إلى دراسة إمكانية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تخريج الأحاديث النبوية والحكم عليها، من خلال تحليل نقدي لتطبيقاتها الحالية، مع التركيز على الأحاديث التي ورد فيها لفظ «الأمن» كنموذج تطبيقي. ينطلق البحث من أهمية تخريج الحديث كعلم أساس في السنة النبوية، ودوره في التحقق من صحة الأحاديث واستنباط الأحكام منها، ويقارن بين المناهج التقليدية في التخريج والحكم، والوسائل التقنية المعاصرة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، مثل خوارزميات معالجة اللغة الطبيعية (NLP) والتعلم الآلي (ML).

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والنقدي، حيث يستعرض الأسس العلمية لتخريج الحديث وضوابط الحكم عليه، ثم يشرح آلية عمل أنظمة الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص الحديثية، ويقيم مدى دقة هذه الأنظمة ومصادقيتها في ضوء المعايير العلمية لعلم الحديث. كما يتم تحليل مجموعة من الأحاديث التي تشتمل على لفظ «الأمن» باستخدام نموذج ذكاء اصطناعي، ومقارنة نتائج التخريج والحكم الآلي بنتائج التخريج التقليدي وفق كتب السنة المعتمدة.

الكلمات المفتاحية: تخريج الحديث النبوي، الذكاء الاصطناعي، أحاديث الأمن، الحكم على الحديث، معالجة اللغة الطبيعية.

Abstract

This study aims to explore the potential of employing artificial intelligence (AI) technologies in the process of Hadith authentication (Takhrij) and evaluation. through a critical analysis of current applications. with a focus on Hadiths containing the term “’amn” (security /safety) as a practical model. The research begins by emphasizing the significance of Hadith authentication as a foundational science in the Sunnah. and its essential role in verifying the authenticity of narrations and deriving rulings from them. It then compares traditional methodologies used in Hadith authentication and evaluation with modern technological approaches based on AI. such as Natural Language Processing (NLP) and Machine Learning (ML) algorithms.

The research employs a descriptive. analytical. and critical methodology. examining the scientific principles of Hadith authentication and the criteria for evaluating narrations. It further explains how AI systems function in analyzing Hadith texts and assesses the accuracy and reliability of these systems in light of the established scholarly standards of Hadith sciences. A set of Hadiths containing the term “’amn” is analyzed using an AI model. and the results of automated authentication and evaluation are compared with traditional outcomes based on the canonical books of Sunnah.

المقدمة

تُمثل السنة النبوية الشريفة المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، وتُعد ركيزة أساسية للدين الإسلامي وتكتسب أهمية محورية في بناء الفهم الشامل للدين وتطبيقاته العملية. في عصرنا الحالي، تتجلى العلاقة بين السنة النبوية والذكاء الاصطناعي في إمكانية توظيف هذه التقنيات المتقدمة لخدمة السنة وعلومها، مما يفتح آفاقاً جديدة للبحث، ويُقدم الذكاء الاصطناعي أدوات قوية تُسهم في تعزيز دراسة هذه السنة، وحفظها، ونشرها، وجعلها أكثر يسراً ووصولاً للباحثين حول العالم، كما يُمكن للذكاء الاصطناعي أن يُقدم أدوات وتقنيات مُبتكرة لخدمة السنة النبوية وعلومها، مما يُسهل على الباحثين والدارسين الوصول إليها وتحليلها، ومن هنا جاءت فكرة البحث ... هل سيعوض الذكاء الاصطناعي العمل البشري!، اثناء البحث ستتعرف على هذه التقنية، وماهي حدودها والتحديات التي علينا اعتبارها، وهل يمكن الاستغناء عن البشر في تحليل الأحاديث أم لا؟

أهداف البحث:

- ١ - إبراز أهمية الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشرعية عامة والحديث النبوي خاصة.
- ٢ - لا غنى عن العقل البشري في كل مجالات الحياة.

منهج البحث:

- ١ - تم اختيار أربعة أحاديث فيها لفظ (الامن).
- ٢ - دراسة الأحاديث دراسة تحليلية ... الحديث الاول تمت دراسته بكل جوانبه من تخريج ورجال وحكم وشرح، اما الأحاديث الثلاثة الباقية فقد نمت دراسة جانباً واحداً لكل حديث.
- ٣ - ثم اتبع العمل بدراسة تحليلية للحديث نفسه بالذكاء الاصطناعي.
- ٤ - وتمت الموازنة بين العمل البشري وعمل الذكاء الاصطناعي ومن ثم نقد العمل.
- ٥ - تم الاستعانة بأربعة مواقع للذكاء الاصطناعي وهم : PERPLEXITY ، GEMINI ، DEEPSEEK ، CHATGPT .

خطة البحث:

تمثلت بتقسيم البحث الى مقدمة وتمهيد بين فيه نبذة مختصرة عن الذكاء الاصطناعي، ومبحثين الاول

دراسة تحليلية للحديث الاول مع موازنته بعمل الذكاء الاصطناعي، والمبحث الثاني: دراسة ثلاثة أحاديث تتضمن لفظة الامن لكل حديث جانب واحد من جوانب الحديث التحليلي مع موازنته بالذكاء الاصطناعي ونقده، والخاتمة وفيها أبرز النتائج والتوصيات ثم قائمة المصادر.

آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

تمهيد: نبذة مختصرة عن الذكاء الاصطناعي

يُعدّ الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) أحد أهم فروع علوم الحاسوب الحديثة، ويهدف إلى تطوير أنظمة قادرة على تنفيذ مهام تتطلب عادةً الذكاء البشري، مثل فهم اللغة، واتخاذ القرار، والتعلّم، ومعالجة الصور والأصوات. وقد تطورت تطبيقاته بشكل كبير ليشمل مجالات متعددة كالصحة، والتعليم، والأمن، والاقتصاد، ممّا يجعله محوراً مركزياً في التحول الرقمي العالمي^(١).
ويُصنّف الذكاء الاصطناعي من حيث قدراته إلى ثلاثة أنواع رئيسية^(٢):

١. الذكاء الاصطناعي الضيق - Narrow AI:

هو النوع الأكثر شيوعاً حالياً، ويُصمّم لتنفيذ مهام محددة بدقة عالية دون أن يمتلك قدرة على التفكير أو التعميم خارج مجاله. من أمثله: المساعدات الذكية مثل (Siri و Alexa)، وأنظمة التعرف على الوجوه، وخوارزميات التوصية، والسيارات ذاتية القيادة. يتميز هذا النوع بأنه يعتمد اعتماداً كبيراً على البيانات، ولا يمتلك وعياً ذاتياً أو قدرات استنتاج عامة.

٢. الذكاء الاصطناعي العام (General AI):

وهو ما يزال قيد البحث، ويمثل النموذج النظري لقدرة الآلة على التفكير والفهم والتعلّم كما يفعل الإنسان، عبر مجموعة واسعة من السياقات والمهام.

٣. الذكاء الاصطناعي الفائق (Superintelligent AI):

مفهوم مستقبلي يتوقع تفوق الذكاء الاصطناعي على الذكاء البشري في جميع المجالات، ويشير الكثير من النقاشات الأخلاقية والفلسفية حول مخاطره المحتملة.

أهمية الذكاء الاصطناعي الضيق وحدوده:

يمثّل الذكاء الاصطناعي الضيق حجر الأساس في معظم تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحالية، حيث يتميز بالكفاءة العالية والسرعة والدقة في أداء المهام المحددة. ومع ذلك، فإن له عدة قيود، أبرزها:
- عدم القدرة على التعميم أو الخروج عن المهام التي صُمّم من أجلها.
- تأثره بجودة البيانات المستخدمة في تدريبه، مما قد يؤدي إلى تحيّزات أو نتائج غير دقيقة.

(١) الذكاء الاصطناعي لتطبيقات اللغة العربية في ضوء اللسانيات الحاسوبية: دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً، صيهود، ع.ع.ع. (٢٠٢٢).. مجلة الخليج العربي، (١)٥٠، ٧٥-٩٠.

(٢) تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور الفقه الإسلامي. البرعي. وأ. د/ أحمد سعد علي. (٢٠٢٢). مجلة دار الإفتاء المصرية. ١٤ (٤٨). ١٢-١٥٩.

- حاجته المستمرة إلى الإشراف البشري للتكيف مع تغيرات السياق أو البيانات.

أدوات الذكاء الاصطناعي الحديثة في معالجة اللغة الطبيعية:

شهد مجال معالجة اللغة الطبيعية (NLP) تطورًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة، مدفوعًا بتقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي وخاصة نماذج التعلم العميق. أصبحت الأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي تلعب دورًا رئيسيًا في فهم وتحليل وتوليد النصوص، وتقديم حلول فعالة في مجالات متعددة مثل الترجمة الآلية، وتحليل المشاعر، وتصنيف النصوص، والإجابة على الأسئلة^(١). من أبرز الأدوات الحديثة:

١. DeepSeek AI:

نموذج متقدم يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتوفير حلول متكاملة في البحث الذكي عن المعلومات واستخلاص البيانات من النصوص بلغات متعددة. يتميز بدعمه الكبير للغات متعددة وقدرته على الفهم العميق للسياقات اللغوية.

٢. Gemini (Google DeepMind):

هو نموذج متطور متكامل متعدد الوسائط، قادر على معالجة النصوص والصور والصوتيات معًا. يعتمد على تقنيات المحولات الحديثة ويقدم أداءً عاليًا في مهام الفهم اللغوي المعقدة والتحليل متعدد الأبعاد.

٣. Perplexity AI:

أداة متخصصة في الإجابة عن الأسئلة وتقديم ملخصات دقيقة وسريعة باستخدام الذكاء الاصطناعي. تعتمد على النماذج اللغوية المتقدمة لتقديم معلومات دقيقة مدعومة بمصادر موثوقة، وتستخدم في البحث الأكاديمي والتقني.

٤. ChatGPT (OpenAI):

يعد من أشهر نماذج اللغة التوليدية، ويتميز بقدرته العالية على إنتاج نصوص طبيعية وسلسلة، والإجابة على الأسئلة المعقدة، وتوليد المحتوى الإبداعي. يعتمد على بنية GPT-٤ ويستخدم على نطاق واسع في التطبيقات التعليمية، والبحثية، والتجارية.

(1) Rahman. A.. Mahir. S. H.. Tashrif. M. A.. Aishi. A. A.. Karim. M. A.. Kundu. D.. Debnath. T.. Moududi. M. A. A.. & Eidmum. M. Z. A. (2025). Comparative analysis based on DeepSeek. ChatGPT. and Google Gemini: Features. techniques. performance. future prospects. arXiv. <https://doi.org/10.48550/arXiv.2503.04783>

المبحث الاول حديث (ما يقوله الحبيب المصطفى ﷺ عند رؤية الهلال)

أولاً: تحليل الحديث بالعمل البشري وفق قواعد التحليل

قال الدارمي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا الْعَقْدِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدَنِيُّ عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ ((اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ))
التخريج :

اخرجه الدارمي^(١) ، وعبد بن حميد^(٢) ، والامام احمد في مسنده^(٣) ، والبخاري^(٤) ، والترمذي بلفظ (باليمن بدل بالأمن)^(٥) ، ، والحاكم في مستدركه^(٦) ، كلهم عن طلحة بن عبيدالله بهذا الاسناد عن سليمان بن سفيان المدني . والطبراني عن ابن عمر^(٧) .

دراسة رجال الاسناد :

١ - محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي الكوفي المخزومي قاضي بغداد روى عن: عبد الله بن إدريس وعبد الله بن نمير وحفص بن غياث وغيرهم روى عنه: مسلم والترمذي وابن ماجه وغيرهم.

قال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف يتكلمون فيه وقال ايضا: سألت ابن نمير عنه فقال كان أضعفنا طلبا وأكثرنا غرائب، قال عثمان بن أبي شيبة: أنه يسرق حديث غيره فيرويه، وسئل: أعلى وجه التدليس أو على وجه الكذب فقال كيف يكون تدليسا وهو يقول حدثنا!، وقال ابن حبان: يخطيء ويخالف، قال ابن حجر: ليس بالقوي من صغار العاشرة وذكره بن عدي في شيوخ البخاري وجزم الخطيب بأن

(١) سنن الدارمي ، باب الصوم ٤٨٨ / ١ ، رقم ١٧٤١

(٢) مسند عبد بن حميد ٦٥ ، رقم ١٠٣ .

(٣) مسند احمد ١ / ١٦٢ ، رقم ١٣٩٧ .

(٤) مسند البخاري ١ / ١٧٣ ، رقم ٩٤٧ .

(٥) جامع الترمذي ، كتاب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما يقول عند رؤية الهلال ٣١٨ / ٥ ، رقم ٣٤٥١ .

(٦) المستدرک کتاب الادب ، ٦ / ٣٠٣ ، رقم ٧٧٦٧ سكت عنه الذهبي

(٧) معجم الطبراني الكبير ١٢ / ٣٥٦

البخاري روى عنه لكن قد قال البخاري رأيتهم مجتمعين على ضعفه ت ٢٤٨ هـ^(١).

١- اسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه، نزيل نيسابور أحد أئمة المسلمين...

روى عن: وعبد الله بن المبارك، وأبي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، وعبد الرحمن بن مهدي وعنه: الجماعة سوى ابن ماجه، وأبو إسحاق إبراهيم ابن إسماعيل العنبري، وإبراهيم بن أبي طالب، وأحمد بن سعيد الدارمي.

سئل الامام احمد بن حنبل عنه: مثل إسحاق يسأل عنه؟ إسحاق عندنا إمام من أئمة المسلمين، وقال النسائي: أحد الأئمة، قال ابن حجر: ثقة حافظ مجتهد قرين الامام احمد بن حنبل ذكر ابن داود انه تغير قبل موته بيسير ت ٢٣٨ هـ^(٢).

٢- عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي. روى عن: الثوري وشعبة وهشام الدستوائي وغيرهم. وعنه: عنه أحمد وإسحاق وعلي ويحيى وغيرهم. قال أبو حاتم صدوق وقال النسائي ثقة مأمون، وقال ابن مهدي كتبت حديث بن أبي ذئب عن أوثق شيخ أبي عامر العقدي، وقال الذهبي: الامام الثقة، وقال ابن حجر ثقة من التاسعة مات سنة أربع أو خمس ومائتين^(٣).

٣- سليمان بن سفيان التيمي، أبو سفيان المدني مولى آل طلحة بن عبيد الله. روى عن: بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله وعبد الله بن دينار. وعنه: سليمان التيمي وابنه معتمر بن سليمان وأبو داود الطيالسي. قال الدوري عن بن معين: روى عنه أبو عامر العقدي حديث الهلال وليس بثقة، وقال ابن المديني روى أحاديث منكورة، وقال أبو حاتم ضعيف الحديث يروي عن الثقات أحاديث مناكير، وقال أبو زرعة منكر الحديث، وقال الذهبي: ضعفه، وقال ابن حجر: ضعيف من الثامنة^(٤).

٤- بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدني روى عن: أبيه يحيى بن طلحة.

(١) الضعفاء والمتروكين ٢٣٥، والجرح والتعديل ٢٤٨/٨، والثقات ١٠٩/٩، وتهذيب التهذيب ٣٨٧/٨، وتقريب التهذيب ٦٠٧

(٢) تهذيب الكمال ٣٧٦/٢، تهذيب التهذيب ٦٣

(٣) تذكرة الحفاظ ٢٥٤، وتهذيب التهذيب ٢٨٤/٥، وتقريب التهذيب ٤٠٩.

(٤) الكاشف ١١٩/٢، تهذيب التهذيب ١٢٩/٣، وتقريب التهذيب ٢٦٣.

رَوَى عَنْهُ: سُلَيْمَانُ بْنُ سَفْيَانَ الْمَدِينِيُّ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ

قال الدوري عن ابن معين روى عنه أبو عامر العقدي حديث الهلال وليس بثقة، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ليس بشيء، وقال ابن المديني روى أحاديث منكورة، وقال أبو حاتم ضعيف الحديث يروي عن الثقات أحاديث مناكير، وقال أبو زرعة منكر الحديث، وقال ابن حجر: لين من السابعة^(١).

٥- يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدني

روى عن: أبيه وأمه سعدى وأبي هريرة وأرسل عن عمر.

وعنه: أبنائه بلال وطلحة وعبد الملك بن عمير والشعبي

قال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة ،

من الثالثة^(٢).

٦- طلحة بن عبيد الله، صحابي جليل.

النتيجة:

اسناد الحديث ضعيف لضعف (محمد بن يزيد و) سليمان بن سفيان و(بلال بن يحيى) ، قال البزار : وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يَرْوَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ هَذَا الْإِسْنَادِ^(٣) ، قال النووي : في بعض نسخ أبي داود، قال أبو داود : ليس في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث مُسْنَدٌ صَحِيحٌ^(٤) ، وقال العقيلي بعد روايته للحديث : ولا يتابع عليه إلا من جهة تقاربه في الضعف ، وفي الدعاء لرؤية الهلال أحاديث كان هذا عندي من أصلحها إسنادا ، وكلها لينة الأسانيد^(٥) ، وقال شعيب الارنؤوط : حسن لشواهده وهذا إسناد ضعيف ، والحديث ضعفه يسير ليس بشديد الضعف ، والله اعلم .

شرح الحديث:

الحديث فيه بيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم عند رؤية الهلال، والهلال اول ما يكون عليه أحوال القمر ويسمى الهلال هلالا لمدة ثلاثة ايام من ظهوره، ثم هو قمر ... الخ.

وهذا الذكر من الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم هو الوارد عند رؤيته وكلمة (أهله) اي اجعله داخلا على الامة دخولا مصاحبا بالامن على الامل والنفس والمال والبلاد ، وجعل الامن مقرونا بالايان اي بدوامه فلا أمن بدون ايان ، وقرن السلامة بالاسلام فلا اسلام دون سلامة ، قال العلماء بالامن والايان باطنا

(١) الجرح والتعديل ٣٩٧/٢ ، وتهذيب الكمال ٢٩٩/٤ ، وتهذيب التهذيب ١٩٩/٤ ، وتقريب التهذيب ١٠٧ .

(٢) معرفة الثقات للعجلي ٥٨/٢ ، والكاشف ١٤٧/١ ، وتهذيب التهذيب ١٦١/١٠ ، وتقريب التهذيب ٧٠٥ .

(٣) مسند البزار ١٧٣/١ .

(٤) الاذكار ١٨٩ .

(٥) الضعفاء للعقيلي ٣٤٠/٣

والسلامة والاسلام ظاهرا^(١)، والدعاء مستحب لا سيما عند ظهور الآيات وتقلب الأحوال النيرات وعلى أن التوجه فيه إلى الرب لا إلى المربوب والالتفات في ذلك إلى صنع الصانع لا إلى المصنوع^(٢)، فيستحب ذكر هذا الدعاء عند رؤية الهلال كل شهر .

اما قوله (ربي وربك الله) فهو تنزيه للخالق بعدم مشاركته في تدبير ما خلق جل وعلى، وفيه رد للأقاويل على تعظيم ما خلق - فان أهل الجاهلية كان فيهم من يعبد القمرين - ولفت الانتباه الى ان حركة الأهلة لا تأثير له في ايجاد أو خلق، بل ذلك كله صنع الخالق الذي اتقن كل شيء.
ومن فوائد هذا الدعاء:

- ان بداية الشهر الذي هو مستودع الاعمال برؤية الهلال والدعاء عند رؤيته .
- حرص المؤمن على ملئ شهره بالطاعات ، وتحقيق الامن والسلامة بالايان والاسلام ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ [الأنعام : ٨٢] ^(٣) ، ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَيُخَيِّدَنَّ لَهُمْ مِمَّنْ بَعْدَ خَوْفِهِمْ أَمَنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [النور : ٥٥] ^(٤) .

ثانيا: دراسة الحديث وفق الذكاء الاصطناعي

قال الدارمي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا الْعَقْدِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدَنِيُّ عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ ((اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ)).
التخريج:

أخرجه الدارمي في «سننه» في كتاب الصوم، باب ما يقول عند رؤية الهلال (١/ ٤٦٤)، رقم ١٣٩١ .
كما أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١/ ١٦٢)، رقم ٣٦٣٩ عن عثمان بن عمر، عن سليمان بن سفيان وأخرجه الترمذي في «جامعه» في كتاب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب ما يقول إذا رأى الهلال (٥/ ٥٠٤، رقم ٣٤٥١) وقال: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سليمان بن سفيان» .
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٩٨، رقم ٨٠٥٦) من طريق يحيى بن طلحة، به .

(١) ينظر: تحفة الاحوذى ٣٩٨/٩ .

(٢) ينظر: فيض القدير ٧٧/١٤

(٣) سورة الانعام ٨٢ .

(٤) سورة النور الاية ٥٥

وغيرهم من أصحاب السنن والمسانيد.

دراسة رجال السند:

١- محمد بن يزيد الرفاعي: مكانته في الجرح والتعديل: قال عنه الإمام أبو زرعة الرازي: «صدوق». قال عنه ابن حجر في «تقريب التهذيب»: «صدوق». حالته: من قال عنه أبو حاتم الرازي: «صدوق لا بأس به» الرواة الصدوقين، وحديثه مقبول. وقال أيضا: لم أجده له ترجمة موثوقة في كتب الرجال المعتمدة، مما قد يدل على جهالته أو قلة روايته. وقال أيضا: وقال النسائي، لا بأس به، وقال مرة: ليس به بأس، قال ابن حجر العسقلاني: صدوق، وقد وثقه يحيى بن معين في رواية، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: الإمام، المحدث، شيخ الإسلام، أحد الأعلام، قال الدارمي: كان صدوقاً، صالحاً، كثير الحديث.

٢- اسحاق بن ابراهيم (الحنظلي، ابن راهويه) مكانته في الجرح والتعديل: إمام حافظ، من كبار أئمة الحديث والفقه، شيخ الأئمة كالبخاري ومسلم والترمذي، من كبار شيوخ الدارمي. قال عنه ابن حجر في «تقريب التهذيب»: «ثقة حافظ، فقيه». حالته: ثقة حافظ، من كبار شيوخ الدارمي وقال أيضا: هذا اسم مشترك يحتمل عدة رواة، لكن إن كان المقصود به ابن راهويه، الثقة المعروف، فهو ثقة ثبت.

٣- اسمه: عبد الملك بن عمرو العقدي. مكانته في الجرح والتعديل: وثقه كثير من الأئمة منهم يحيى بن معين وأبو زرعة الرازي. قال عنه ابن حجر في «تقريب التهذيب»: «ثقة ثبت». حالته: من الثقات الأثبات، وحديثه مقبول ومحتج به.

٤- سليمان بن سفيان المديني (تابعي التابعي)

مكانته في الجرح والتعديل: قال عنه الإمام أحمد: «مقبول». قال عنه الإمام يحيى بن معين: «صالح». قال عنه ابن حجر في «تقريب التهذيب»: «مقبول»، «مقبول» تعني أنه إن توبع (جاء ما يقويه) وإلا فلين الحديث (ليس بالقوي). وقال أيضا: قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، قال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال الذهبي: تركوه الحكم: ضعيف جدا بل تركوه.

حالته: حاله قريب من حال بلال بن يحيى، يحتاج إلى ما يقويه ليرتقي حديثه. وقال أيضا: يحتاج إلى متابعة أو شاهد ليرتقي حديثه إلى درجة الحسن لذاته.

٥- بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله (تابعي التابعي) طبقته: يُصنف من الطبقة السابعة.

مكانته في الجرح والتعديل: قال عنه الإمام أبو حاتم الرازي: «ليس بالقوي». قال عنه ابن حجر في «تقريب التهذيب»: «لين من السابعة». كلمة «لين» تعني أن حديثه قد لا يرقى إلى درجة الثقة المطلقة، وقد يكون فيه ضعف يسير، مما يجعله بحاجة إلى متابعة أو شاهد لتقوية حديثه.

٦- يحيى بن طلحة بن عبيد الله (تابعي) طبقته: يُصنف من الطبقة الثالثة من التابعين.

مكانته في الجرح والتعديل: وثقه الإمام أحمد بن حنبل. ذكره ابن حبان في «الثقات».

قال عنه ابن حجر العسقلاني في «تقريب التهذيب»: «ثقة». حالته: مقبول الرواية، ويعتبر من الثقات. قال فيه ابن حبان: يروي عن أبيه أشياء لا يتابع عليها. حالته: هو النقطة التي قد تؤثر على درجة الحديث إذا انفرد، حيث أن في حديثه ليناً.

٧- طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

مكانته: صحابي جليل، من العشرة المبشرين بالجنة، ومن السابقين إلى الإسلام.
حاله: جميع الصحابة عدول باتفاق أهل السنة والجماعة، ولا يُبحث في عدالتهم أو ضبطهم.
الحكم على الحديث:

السند الذي أورده الدارمي لهذا الحديث يتضمن عدة رواة ثقات، وهم: الدارمي، إسحاق بن إبراهيم، محمد بن يزيد الرفاعي، وأبو عامر العقدي.

الضعف اليسير أو اللين في هذا الإسناد يأتي من طريق بلال بن يحيى بن طلحة و سليمان بن سفيان المدني، حيث وصف كلاهما بـ«لين» أو «مقبول» - وهذا يعني أن حديثهما بمفردهما قد لا يرقى إلى درجة «الصحيح لذاته».

ومع ذلك، بما أن الحديث قد روي من طرق وشواهد أخرى متعددة (حيث رواه الترمذي وأحمد وابن حبان وغيرهم)، فإن هذه الطرق تقوي بعضها بعضاً. هذا ما يرفع الحديث من درجة «الحسن لذاته» أو «الضعيف ضعفاً يسيراً» إلى درجة «الحسن لغيره» أو «الصحيح لغيره».

لذلك، فإن هذا الحديث صحيح أو حسن بمجموع طرقه وشواهد، وهو ما اتفق عليه عدد من أهل العلم كالإمام الترمذي (الذي وصفه بـ«حسن غريب») والشيخ الألباني (الذي صححه). يُعتبر هذا الدعاء من الأذكار المستحبة والمأثورة عند رؤية الهلال.

وقال أيضاً: رواه الترمذي في سننه برقم ٣٤٥١، وقال غريب لا نعرفه إلا من حديث سليمان بن سفيان ويضعف في الحديث، فهو حديث ضعيف من حيث السند، لكن معناه حسن، وله شواهد تدعمه من أدعية صحيحة مشابهة، لذا يُعمل به في فضائل الأعمال.

وقال أيضاً: مدار الحديث في كثير من طرقه على سليمان بن سفيان المدني، وهو مختلف فيه، فقد ضعفه بعض أهل العلم، ووثقه آخرون، قال عنه الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب»: «صدوق ربما أخطأ».

الخلاصة:

اسناد الحديث ضعيف جدا بسبب وجود رواة متروكين وضعفاء. المتن له شواهد صحيحة تقويه من حيث المعنى العام، وإن كان هذا اللفظ بعينه لا يثبت. لا يجوز الاحتجاج بهذا السند منفرداً، لكن يجوز العمل بالحديث في فضائل الأعمال مع التنبيه على ضعفه نظراً لحسن المتن وشواهد المقبولة.

شرح حديث: «اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ» هذا الدعاء ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان يرى الهلال الجديد، خصوصاً هلال رمضان أو غيره من الأشهر. رواه الترمذي في «سننه» (٣٤٥١) عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه، وحسنه الألباني.

المعنى الإجمالي:

يدعو النبي صلى الله عليه وسلم عند رؤية الهلال بأن يكمل الله الشهر الجديد على المسلمين ببركات الأمن والإيمان، والسلامة من الشرور، والثبات على الإسلام، مع تأكيد أن الله هو الرب الواحد للعباد جميعاً.

تفصيل المفردات:

- «أَهْلُهُ»: أي اجعله هلالاً ظاهراً مُعلنًا عن بدء الشهر.
 - «بِالْأَمْنِ»: طلب الاستقرار وغياب الخوف.
 - «وَالْإِيمَانِ»: ثبات القلب على الإيمان وتقويته.
 - «وَالسَّلَامَةِ»: السلامة من الآفات والأمراض والشرور.
 - «وَالْإِسْلَامِ»: الثبات على الدين والاستقامة.
 - «رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ»: إقرار بوحدانية الله، وأنه ربُّ النبي صلى الله عليه وسلم وربُّ الهلال وجميع الخلق.
- الفوائد والدروس:

١. التأسّي بالنبي صلى الله عليه وسلم: في الدعاء عند رؤية الهلال، وتوجيه القلب إلى الله.
٢. الجمع بين المصالح الدنيوية والأخروية: فالأمن والسلامة من النعم الدنيوية، والإيمان والإسلام من النعم الدينية.

٣. التذكير بالربوبية: كل المخلوقات تشهد بوحدانية الله، حتى الجهادات كالهلال.

٤. الاستعداد للطاعات: الدعاء بالثبات على الإسلام يهيئ النفس لاستقبال الشهر بعبادة وإخلاص.

٥- مشروعية الدعاء عند رؤية الهلال: الحديث يدل على استحباب هذا الدعاء عند رؤية الهلال، وهو من السنن المهجورة التي ينبغي إحيائها

٦- التضرع إلى الله بطلب الخير: هذا الدعاء يعلمنا أن نطلب من الله كل خير في بداية كل شهر جديد:

الأمن، والإيمان، والسلامة، والإسلام

٧- ربط الأحداث الكونية بالإيمان: يربط النبي صلى الله عليه وسلم رؤية الهلال، وهي ظاهرة كونية،

بالتوجه إلى الله وطلب البركة والخير منه، مما يعزز الإيمان في قلب المسلم

٨- تأكيد التوحيد: جملة «رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ» هي تأكيد على أن الله وحده هو الخالق المدبر لكل شيء، وأنه لا

شريك له

٩- التفاؤل بالخير في المستقبل: الدعاء في بداية الشهر يحمل في طياته تفاؤلاً بقدوم شهر مليء بالخير والبركة والطاعة.

١٠- الشعور بالامتنان لله: يذكرنا هذا الدعاء بنعم الله علينا، وأنه هو الذي يدبر أمر الكون كله، مما يورث في النفس الشكر والامتنان.
الخلاصة:

هذا الدعاء يُعَلِّمُ المسلم كيف يربط حياته بتوحيد الله، ويطلب منه أن يُكَمِّلَ أيامه بالخيرات الدينية والدنيوية، مع استشعار عظمة الخالق في آياته الكونية كالهلال.
هذا الدعاء تعبير عن ارتباط المسلم بكل مظاهر الكون بالله عز وجل، وأن كل شيء مخلوق له، وأنه لا حول ولا قوة إلا به. وهو أيضاً تهيئة نفسية وبداية روحانية لكل شهر، يبدأها المسلم بالدعاء والتسليم لله.
الهامش:

الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن. (١٤١٢هـ). سنن الدارمي. ١- تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. الرياض: دار المغني. (١/٤٦٤، رقم ١٣٩١).
أحمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني. (١٤٢١هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل. ٢- تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون. بيروت: مؤسسة الرسالة. (١/١٦٢، رقم ٣٦٣٩).
الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. (١٣٩٥هـ). جامع الترمذي. ٣- تحقيق: أحمد محمد شاكر. القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي. (٥/٥٠٤، رقم ٣٤٥١).
الطبراني، سليمان بن أحمد. (١٤٠٥هـ). المعجم الكبير. ٤- تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. القاهرة: مكتبة ابن تيمية. (٨/٢٩٨، رقم ٨٠٥٦).
ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (١٣٩٥هـ). تقريب التهذيب. ٥- تحقيق: محمد عوامة. دمشق: دار الرشيد. (ص ٢٦٥، ترجمة رقم ٢٦١٦).
للاستزادة، يمكن الرجوع إلى كتب تخريج الأحاديث مثل: ٦- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني (٤/١٧٨)، وصحيح الجامع الصغير وزياداته سنن الدارمي، ميزان الاعتدال للذهبي: ترجمة سليمان بن سفيان، تهذيب التهذيب لابن حجر: تراجم بلال بن يحيى وسليمان بن سفيان، لسان الميزان لابن حجر، الكامل في الضعفاء لابن عدي.

الموازنة بين العمل البشري والذكاء الاصطناعي ونقد العمل:

بعد التحقيق في الحديثين من حيث التحليل العلمي المتبع في مناهج تحليل الحديث بين العمل البشري التخصصي وبين الذكاء الاصطناعي تبين ما يلي:

تمكن الذكاء الاصطناعي من تخريج الحديث من كتب السنة المعتمدة التي روي فيها هذا الحديث، مع رقم الحديث، فيمكن الاعتماد عليه في تخريج الحديث الا ان المؤاخذ عليه انه لا ينبه على الألفاظ المختلفة بين الأحاديث مثل قول الدارمي (بالأمن) وقول الترمذي (اليمن) مع انه ذكر ان لابن ابي شيبة رواية للحديث بمعناه.

٢- دراسة رجال الاسناد:

تمكن الذكاء الاصطناعي من دراسة رجال الاسناد بمستوى عال لا يستهان به في هذا الحديث اذ انه ميز بين الاسماء المتشابهة والتي تطبق على عدد من المحدثين مثل (اسحاق بن ابراهيم)، ولو طلبت منه شيوخ الراوي وتلاميذه لذكر أبرزها وهذا ما يسبب ارباك للباحث، اذ ان الباحث لابد له ان يبين شيوخ الراوي وتلاميذه في هذا الحديث بعينه، لكن مع البحث لمرات عدة يمكن ان يذكرها، اذ يتطلب من الباحث التأني والصبر على البحث.

أما البحث عن حال الرواة واقوال العلماء فيهم فيتطلب من الباحث تكرار طلب البحث وذلك للأسباب الآتية:

أ- ان الذكاء الاصطناعي يظهر للباحث أقوال عدة في الراوي الواحد كما في (محمد بن يزيد) فمرة يقول صدوق، ومرة اخرى يقول مجهول لم أجد له ترجمة في كتب الحديث ...

ب - لا يذكر حكم ابن حجر في الراوي بشكل مطابق بما جاء في النسخة الورقية حتى مع تكرار المحاولات واستعمال مواقع عدة للذكاء مثل ما ذكره حول ترجمة (محمد بن يزيد)، فأحكامه مضطربة جدا على الرواة احيانا، فتارة يوثق وتارة يضعف وتارة يشكك، وهذا الامر لا يمكن الاعتماد عليه لأننا لا نخلص الى نتيجة في حال الراوي .

ج- لا يرتب أقوال النقاد حسب الأقدم وفاة بل هو يقدم ويؤخر دون منهج .

٣- الحكم على الحديث

يمكن القول ان الحكم او النتيجة التي توصل اليها الذكاء في فقرة الحكم على الحديث كانت مقارنة بشكل كبير للعمل البشري فقد ضعف الحديث وذكر سبب ضعفه، وقال ان ضعف الحديث يسير، الا انه يتردد بقوله (أو) بين حكمه على الحديث بالحسن لغيره والصحيح لغيره، ويعتبر أن رواية لين الحديث أو مقبول يمكن أن ترتقي للصحيح لذاته، وهذا الامر لا يصح جزما في الحكم على الحديث، كما انه لا يميز سبب تصحيح العلماء للحديث كاللبناني وشعيب الارنؤوط، ويقول: بما ان الحديث قد روي من طرق اخرى وشواهد تقويه !

والشواهد كلها بنفس درجة حديث الباب، اذ ان مدار الحديث على (سليمان بن سفيان عن بلال) وقد اجمع العلماء على ضعفهما. اما الخلاصة التي توصل اليها الذكاء فهي غير مقبولة لاضطرابها فيقول: (اسناد الحديث ضعيف جدا بسبب وجود رواة متروكين وضعفاء) ولا يوجد في الحديث من هو متروك! .

٤- شرح الحديث

نرى ان الذكاء يشرح الحديث بشكل موجز مع انه يعطي تفاصيل معاني الكلمات، ثم انه يتقن دمج معاني الحديث بالواقع الحاضر بأسلوب سلس يسير ويمزج معاني الحديث بالوعظ والارشاد.

المبحث الثاني دراسة ثلاث أحاديث وتحليلها وموازنتها بالذكاء الاصطناعي

في هذا المبحث تم دراسة ثلاثة أحاديث تتضمن لفظ (الأمن) من كتب السنة، اخترت لكل حديث دراسة جزئية منه وموازنتها بالذكاء الاصطناعي... فكان دراسة التخريج من نصيب الحديث الاول، ودراسة الحكم على الحديث من نصيب الحديث الثاني، اما الحديث الثالث فدرست رجال سند الحديث.

الحديث الاول: ((من أمن رجلاً على دمه فقتله))

أولاً: عمل المحدث اليدوي في تخريج الحديث

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب. ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك ابن عمير، عن رفاعه بن شداد القتباني، قال: لولا كلمة سمعتها من عمرو بن الحمق الخزاعي، لمشيت فيما بين رأس المختار وجسده. سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَنْ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ، فَقَتَلَهُ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لَوَاءَ غَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١)

التخريج:

اخرجه والامام احمد بلفظ (إذا أمن الرجل الرجل على نفسه، ثم قتله، فأنا بريء من القاتل)^(٢)، والبزار في مسنده^(٣)، والنسائي في الكبرى عن عمرو بن الحمق الخزاعي^(٤)، والطبراني في الاوسط بلفظ (إذا أمن الرجل الرجل على نفسه، ثم قتله، فأنا بريء من القاتل وإن كان المقتول كافراً)^(٥)، والبيهقي في سننه الكبرى بنفس لفظ ابن ماجه، وسننه الصغرى عن عمرو بن الحمق الخزاعي بلفظ الطبراني (إذا أمن الرجل الرجل على نفسه، ثم قتله، فأنا بريء من القاتل وإن كان المقتول كافراً)^(٦).

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الديات، باب من أمن رجلاً على دمه فقتله، ١٧٦/٣، رقم ٢٦٨٨.

(٢) مسند احمد، حديث عمرو بن الحمق الخزاعي، ٢٢٣/٥، رقم ٢١٩٩٧.

(٣) مسند البزار، مسند عمرو بن الحمق الخزاعي، ٣٦٠/١، رقم ٢٣٠٦.

(٤) سنن النسائي الكبرى، باب فيمن أمن رجلاً وقتله، ٢٢٦/٥، رقم ٨٧٣٩.

(٥) معجم الطبراني الاوسط، باب من اسمه محمود ٥/٨.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي، باب الأسير يؤمن فلا يكون له أن يغتالهم في أموالهم وأنفسهم، ١٤٢/٩، رقم ١٨٨٨٨، و

السنن الصغرى للبيهقي، باب الامان، ١٠٦/٣، رقم ٣٩٧٢.

ثانياً: عمل الذكاء الاصطناعي في تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه (ابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٦٨٦)) كما ذكرت، وهو موجود أيضاً في عدة مصادر أخرى من كتب السنة، مع تفاوت في تصحيحه. وفيما يلي أهم موارده:
أماكن وجوده في كتب السنة:

- (المستدرک على الصحيحين) للحاكم (رقم ٧٤٠١) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».
- لكن (الذهبي) علق في «التلخيص» بقوله: «عبد الملك بن عمير فيه ضعف»، مما يضعف تصحيح الحاكم.
- «المعجم الكبير» للطبراني (رقم ٤٩٢١) أخرجه من طريق رفاعه بن شداد نفسه.
- «المعجم الأوسط» للطبراني (رقم ٧٧٦٧) بلفظ: «من آمن رجلاً فقتله...» بإسناد آخر، لكن فيه سليمان بن عمرو النخعي (ضعيف جداً).
- «السنن الكبرى» للبيهقي (١١٨ / ٩) أورده في كتاب «الديات» تحت باب: «الخيانة في القتل»، ونص على ضعف راويه.

الخلاصة: موارد الحديث:

المصدر	الكتاب/الباب	الرقم	الحكم العام
سنن ابن ماجه	الديات / باب القاتل له خير النظيرين	٢٦٨٦	ضعيف
المستدرک للحاكم	كتاب الديات	٧٤٠١	ضعيف (خلفاً للحاكم)
المعجم الكبير للطبراني	الجزء الخامس	٤٩٢١	ضعيف
السنن الكبرى للبيهقي	كتاب الديات	١١٨ / ٩	ضعيف

وقال في موقع آخر: ورد من حديث عبد الله بن عمر، وعبد الله بن مسعود، وغيرهما بألفاظ متقاربة في: مسند أحمد «(ج ٤/ ص ٢٦٤، ص ٢٦٥) من طرق عن عمرو بن الحمق الخزاعي، سنن النسائي في «السنن الكبرى» (٨٨٦٢)، صحيح ابن حبان، المستدرک للحاكم (وصححه)، والطبراني في الكبير برقم ١٦٨٢٦، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٢ / ٨.

الموازنة بين العمل البشري والذكاء الاصطناعي ونقد العمل:

بعد التحقيق في عمل الذكاء الاصطناعي والعمل البشري في تخريج الحديث نجد الذكاء قد تمكن من تخريج الحديث من بطون كتب السنة المعتمدة، وذكر طريق الحديث، والفاظ الحديث، والكتاب والباب المذكور فيه الحديث زيادة على ذكر الرقم والصفحة ...

الحديث الثاني: من أصبح آمناً في سربه (الحكم على الحديث)

أولاً: عمل المحدث اليدوي في الحكم على الحديث:

قال الترمذي: حدثنا عمرو بن مالك ومحمود بن خدّاش البغدادي قالاً حدثنا مروان بن معاوية حدثنا عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري عن سلمة بن عبيد الله بن محضن الخطمي عن أبيه وكانت له صحبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا.

التخريج:

أخرجه الترمذي في جامعه، وابن ماجه في سننه، والبخاري في الأدب المفرد، وشعب الايمان للبيهقي كلهم عن سلمة عن أبيه ^(١) ، ورواه البيهقي ايضاً عن ابي الدرداء وابن عمر بلفظ مقارب ^(٢).

دراسة رجال السند:

١- عمرو بن مالك الراسبي الغبري، أبو عثمان البصري

روى عن: مروان بن معاوية الفزاري ، وخالد بن الحارث وابن عيينة وغيرهم .

وعنه: الترمذي، وعثمان بن خرزاذ ، والحسين بن إسحاق التستري .

قال بن أبي حاتم عن أبيه : لم يكن بصدوق ترك أبي التحديث عنه وكذلك ابو زرعة ، وقال بن عدي منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث ، قال الذهبي : يضعف ، قال ابن حجر : ضعيف ، من العاشرة توفي بعد ٢٤٠هـ ^(٣).

٢- محمود بن خدّاش الطالقاني ، أبو محمد ، نزيل بغداد

روى عن : مروان بن معاوية ، وهشيم ، وابن المبارك ، وأحمد بن حنبل وهو من أقرانه .

وعنه : الترمذي والنسائي في مسند علي وابن ماجه .

قال بن محرز عن بن معين : ثقة ، وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة مات سنة ٢٥٠هـ وله تسعون سنة ^(٤).

(١) جامع الترمذي ، كتاب الزهد ، باب ما جاء في الزهادة في الدنيا ٤ / ٥٧٤ ، رقم ٢٣٤٦ ، وسنن ابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب القناعة ، ٤ / ١٦٨ رقم ٤١٤١ ، والادب المفرد ، باب من أصبح آمناً في سربه ، ١١٢ ، رقم ٣٠٠ ، وشعب الايمان ٢٩٤ / ٧

(٢) شعب الايمان للبيهقي ٢٩٣ / ٧ .

(٣) الكاشف ١ / ٣٢ ، وتهذيب التهذيب ٧ / ٦٩ ، وتقريب التهذيب ٤٩٢ .

(٤) تهذيب الكمال ٢٧ / ٢٩٨ ، والكاشف ١ / ٩٩ ، وتهذيب التهذيب ١٠ / ٥٦ ، وتقريب التهذيب ٦١٧ .

٣- مروان بن معاوية، الفزاري الكوفي، من اتباع التابعين، وهو ابن عم أبي إسحاق الفزاري

روى عن: روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وحميد الطويل، وعاصم الأحول

روى عنه: أحمد بن محمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والحميدي، وعلي بن المديني.

قال أبو بكر الاسدي: سمعت أحمد بن حنبل يقول مروان بن معاوية ثبت حافظ وقال عثمان بن سعيد قال

يحيى بن معين الفزاري ثقة وقال علي بن المديني: مروان بن معاوية الفزاري ثقة إذا روى عن المعروفين وضعفه

فيما رواه عن المجهولين، قال الذهبي: أبو عبدالله الحافظ، وقال ابن حجر ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء

الشيوخ، من الثامنة مات سنة ٢٩٣ هـ^(١).

٤- عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري، المدني، القبائي.

روى عن: سعيد الصواف وسلمة بن عبيد الله بن محصن الأنصاري الخطمي. وعنه: حماد بن زيد،

ومروان بن معاوية، قال ابن المديني: لا أعلم روى عنه غيرهما، قال أبو حاتم: عبد الرحمن بن أبي شميلة هو

مشهور برواية حماد بن زيد عنه، وقال ابن معين: مشهور، قال ابن حجر: مقبول: من السابعة^(٢).

٥- سلمة بن عبدالله (ويقال عبيد الله بن محصن الخطمي).

يقال له صحبة، روى عنه عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري حديث الباب هذا

قال أحمد: لا أعرفه، قال العقيلي: مجهول في النقل ولا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به ثم ذكر الحديث،

قال ابن حجر: مجهول من الرابعة، له في السنن حديث واحد من أصبح منكم آمناً في سربه الحديث^(٣).

٦- عبيد الله (ويقال عبد الله بن محصن الخطمي، صحابي جليل. قال ابن عبد البر: أكثرهم يصحح صحبته

، قال ابن حجر: مختلف في صحبته^(٤).

النتيجة والحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف، لجهالة سلمة بن عبيد الله، زيادة على تفرد هذا الحديث إذ أن مدار الحديث عليه

فيمن روى هذا الحديث من الائمة لذلك استغربه الامام الترمذي، قال أبو عيسى: (هذا حديث حسن

غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية، و (حيزت) جمعت، حدثنا بذلك محمد بن إسماعيل حدثنا

الحميدي حدثنا مروان بن معاوية نحوه، وفي الباب عن أبي الدرداء^(٥)، إلا أن اسناد أبي الدرداء فيه لين، لأن

فيه عبد الله بن هانئ ابن أبي عبله، قال الذهبي: متهم بالكذب^(٦). قال الهيثمي تعليقا على حديث أبي الدرداء

(١) التعديل والتجريح ٢٣٠ / ٣، والكاشف ١٠١ / ١، وتهذيب التهذيب

(٢) تهذيب التهذيب ١٣٤ / ٥ وتقريب التهذيب ٣٨١.

(٣) التاريخ الكبير ٣١ / ٤، الضعفاء للعقيلي ١٤٥ / ٣، بحر الدم ١٢٥، وتهذيب التهذيب ٩٧ / ٣، وتقريب التهذيب ٣٥٣.

(٤) تقريب التهذيب ٤٢١.

(٥) جامع الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في الزهادة في الدنيا ٥٧٤ / ٤، رقم ٢٣٤٦.

(٦) المغني في الضعفاء للذهبي ٣٥٥ / ١.

رواه الطبراني، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم^(١). قال العقيلي: «سلمة بن عبيد الله مجهول في النقل. ولا يتابع على حديثه. ولا يعرف إلا به»^(٢).

وقد علق الدكتور بشار عواد على حديث الترمذي بقوله: كيف يكون حسنا و(سلمة) من المجاهيل؟^(٣)، أما الألباني فقال: (حسن بمجموع حديثي الأنصاري وابن عمر^(٤)). فيمكن القول إن للحديث أصلا والله اعلم.

ثانيا: عمل الذكاء الاصطناعي في الحكم على الحديث

الإمام الترمذي: قال عنه «حديث حسن غريب»، ومعنى ذلك أنه صحيح من حيث المعنى، ولكن فيه ضعفٌ خفيف من جهة السند لأنه لم يُروَ إلا من طريق واحد، وهو طريق عبد الرحمن بن أبي شميلة، وهو مختلف فيه. وقال أيضا في موضع آخر: ووصفه بالغرابة يشير عادةً إلى ضعفه أو قلة طرقه، أو وجود راوٍ غير معروف أو مُتخَلَّف فيه في سنده.

الألباني: صححه في «صحيح الترمذي» وفي «صحيح الأدب المفرد». وقال في موضع آخر:

الألباني: حكم عليه في «ضعيف الجامع الصغير» و«ضعيف سنن الترمذي» و«السلسلة الضعيفة» بالضعف، مشيراً إلى جهالة عبد الرحمن بن أبي شميلة كعلة رئيسية. وقال في موضع آخر: الشيخ الألباني: حكم عليه بـ «حسن» في «السلسلة الصحيحة» و«صحيح الجامع الصغير». وقد ذكر في «السلسلة الصحيحة» أنه حسن بمجموع حديثي الأنصاري وابن عمر.

الشيخ شعيب الأرناؤوط: حسنه في تحقيقه لمسند أحمد.

بعض المحدثين تكلموا على عبد الرحمن بن أبي شميلة، لكنه مقبول في الجملة إذا لم يخالف، والحديث له شواهد ومعناه مستقيم. وقال في موضع آخر: عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري: هذا الراوي مجهول الحال. لم يوثقه أي من أئمة الجرح والتعديل المعتبرين، ولم تُذكر له رواية إلا في هذا الحديث أو في أحاديث قليلة. جهالة حاله تُضعف السند. وأحيانا يتوهم في ترجمة عبد الرحمن بن أبي شميلة فيقول: قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات. وقال أبو حاتم: كذاب.

(١) مجمع الزوائد للهيثمي ١٩٧/١١.

(٢) الضعفاء للعقيلي ٣/٣٨٢.

(٣) هامش تهذيب الكمال ١١/٢٩٦.

(٤) السلسلة الصحيحة ٥/٤٠٨.

سلمة بن عبيد الله بن محضن الخطمي: هو تابعي، وثقه بعض العلماء مثل العجلي وابن حبان، لكن ابن حجر في «التقريب» قال فيه: «مقبول» (أي: يُقبل حديثه حيث يُتابع، وإلا فحديثه ضعيف). وهو هنا لم يُتابع، فوجوده مع الراوي المجهول الذي بعده يزيد في الضعف.

حكم العلماء المتأخرين: الذهبي: ذكره في «الميزان» في ترجمة عبد الرحمن بن أبي شميلة، ونقل قول الدارقطني فيه: «مجهول»، مما يؤكد العلة، ابن حجر العسقلاني: ذكره في «تخريج الأذكار» وقال: «إسناده ضعيف. الشوكاني: في «الفوائد المجموعة» قال: «فيه عبد الرحمن بن أبي شميلة وهو مجهول».

الخلاصة:

الحديث حسن عند جمهور أهل العلم، ومعناه صحيح وموافق للواقع، إذ يبين أن من توفرت له ثلاثة عناصر أساسية للعيش (الأمن، الصحة، القوة)، فكأنه ملك الدنيا، لأن هذه أساسيات الحياة.

الموازنة بين العمل البشري والذكاء الاصطناعي ونقد العمل :

بعد التحقيق تبين أن الذكاء الاصطناعي يفسر كلام الترمذي وحكمه على الحديث بشكل خاطئ بقوله (ومعنى ذلك أنه صحيح من حيث المعنى) لاجل قول الترمذي (حديث حسن غريب) وهذا لا يصح، كما أنه يتخبط في نقل أقوال الشيخ الالباني فتارة يقول: صححه في «صحيح الترمذي» وفي «صحيح الأدب المفرد»، وتارة أخرى يقول: حكم عليه بـ «حسن» في «السلسلة الصحيحة» و «صحيح الجامع الصغير»، أما حكمه على الراوي (عبد الرحمن بن أبي شميلة) فقد كان مضطرباً جداً حسب ما ورد أعلاه فالراوي (مقبول) عند ابن حجر أما مانقله لنا الذكاء الاصطناعي عنه فلا يمت للحقيقة بصلة، ولا يحسن استعمال الشواهد كأهل الصنعة في تحسين الحديث ورفع درجته، كما أن الذكاء يعتمد على معنى الحديث في التصحيح بشكل ملفت عند البحث وتكراره فيقول: (ومعناه مستقيم)، (موافق للواقع) وهذا أمر لا يصح عند الحكم على الحديث.

الحديث الثالث: فضل المساجد (دراسة تراجم الرواة)

أولاً: عمل المحدث اليدوي في تراجم رواية السند

قال البزار -: حدثنا نصر بن علي قال: نا أبو أحمد قال: نا إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن محمد بن واسع عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: لتكن المساجد مجلسك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل ضمن لمن كانت المساجد بيته الأمن والجواز على الصراط يوم القيامة»^(١).

(١) مسند البزار، مند أبي الدرداء رضي الله عنه، ١١٩/٢، رقم ٤١٥٢

دراسة رجال الاسناد :

١- نصر بن علي بن نصر بن علي بن أصبهان الأزدي الجهضمي أبو عمرو البصري، روى عن: أبيه ويزيد بن زريع ووكيع ومعن بن عيسى وخلق كثير. روى عنه: الجماعة، وأبو زرعة وأبو حاتم والذهلي وابن خزيمة ... وغيرهم.

قال أبو حاتم والنسائي وابن خراش ثقة، وقال الذهبي: محدث البصرة وابن محدثها، قال ابن حجر: ثقة ثبت، مات في ربيع الآخر سنة خمسين ومائتين^(١).

٢- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي مولاهم أبو أحمد الزبيري الكوفي روى عن: إسرائيل بن يونس وسفيان الثوري ومسعر ومالك بن أنس وغيرهم. وعنه: نصر بن علي الجهضمي وابنه طاهر وأحمد بن حنبل وأبو خيثمة وبندار وغيرهم. قال ابن نمير: من أصحاب الثوري ما علمت إلا خيرا مشهور بالطلب ثقة صحيح الكتاب، وقال بندار: ما رأيت أحفظ منه وقال أبو زرعة وابن خراش: صدوق وقال أبو حاتم: عابد مجتهد حافظ للحديث له أوهام، وقال ابن حجر: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، ت ٢٠٣هـ^(٢).

٣- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي، أبو يوسف الكوفي، أخو عيسى بن يونس، وكان الأكبر.

روى عن: وعبد الله بن المختار البصري، وسعيد بن مسروق الثوري، وسليمان الأعمش، وغيرهم. وعنه: داود سليمان بن داود الطيالسي، وعبد الله بن صالح العجلي، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم. قال أحمد بن حنبل: كان شيخنا ثقة، وجعل يعجب من حفظه، وقال أبو داود: قلت لأحمد بن حنبل: إسرائيل إذا انفرد بحديث، يحتج به؟ قال: إسرائيل ثبت الحديث، كان يحیی، يعني القطان - يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات، قال: روى عنه مناكير، وقال العجلي: كوفي ثقة، وقال الذهبي: أحد الاعلام، وقال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة ت ١٦٠هـ^(٣).

٤- عبد الله بن المختار البصري لا بأس به من السابعة روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والحسن البصري، وعاصم بن بهذلة وغيرهم. وعنه: إسرائيل والحمادان وشعبة وشريك وغيرهم. قال ابن معين: ثقة وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن حجر: لا بأس به من السابعة^(٤).

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٤٧١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٩٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٧، وتقريب التهذيب ٦٦٥
(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٧، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٨٥، وتقريب التهذيب ٥٧٥،
(٣) الثقات للعجلي ٨/ ١، وتهذيب الكمال ٢/ ٥١٢، وميزان الاعتدال ١/ ١٣٩، وتقريب التهذيب ٧١.
(٤) الجرح والتعديل ١١/ ٣٣٦، وتهذيب الكمال ١٦/ ١١، وتقريب التهذيب ٣٥٥.

٥- محمد بن واسع الاخنس، أبو بكر الأزدي البصري أحد الزهاد

روى عن: أنس بن مالك وسالم بن عبد الله بن عمر وعبد الله بن الصامت وغيرهم.

روى عنه: عبد الله بن المختار والحمادان وإسماعيل بن مسلم العبدى، وغيرهم.

رحل الى بيت الشام والقدس، قال ابن عساكر: اجتاز بدمشق أو بأعمالها عند توجهه إلى بيت المقدس.

قال ابن المديني: ما أعلمه سمع من أحد من الصحابة، وقال العجلي: عابد ثقة ولكن بلي برواة سوء،

وقال الذهبي: ثقة كبير الشأن، احتج به مسلم، وقال ابن حجر: ثقة عابد كثير المناقب، توفي ١٢٧

وقيل ١٢٣ هـ^(١).

٦- أم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة وقال بعضهم هجيمة الوصائية، ليس لها صحبة وهي امرأة ابي

الدرداء.

روت عن: زوجها وسلمان الفارسي وفضالة بن عبيد وأبي هريرة وكعب بن عاصم وعائشة.

روى عنها: جبير بن نفير وهو أكبر منها، وابن أخيها مهدي بن عبد الرحمن ومولاهما أبو عمران الأنصاري

وسالم بن أبي الجعد.

قال الذهبي: فقيهة كبيرة القدر، وقال ابن حجر: ثقة فقيهة من الثالثة ماتت سنة إحدى

وثمانين^(٢).

٧- ابو الدرداء (رضي الله عنه) صحابي جليل.

ثانيا : تراجم الذكاء الاصطناعي لرواة الحديث

١- نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي أبو عمرو البصري، راوٍ بصري ثقة، من شيوخ البخاري

ومسلم وأصحاب السنن، روى عنه البخاري في «الأدب المفرد»، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي،

وابن ماجه، وثقه ابن معين، والعجلي، وابن خراش، وغيرهم، توفي سنة ٢٥٠ هـ أو بعدها بقليل.

٢- أبو أحمد (محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الزبيري العبسي الكوفي، المعروف بأبي أحمد الزبيري) راوٍ

كوفي ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة (البخاري، مسلم، أبو داود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه)، وثقه

ابن معين، وأبو حاتم الرازي، والعجلي، والنسائي، توفي سنة ٢٠٣ هـ أو ٢٠٤ هـ.

(١) الثقات للعجلي ٤٣/٢، تاريخ دمشق ٥٦/٥٥، وميزان الاعتدال ٣/٣٨، والكاشف ١/٩١، وتهذيب الكمال ٢٦/٥٧٦،

وتهذيب التهذيب ٨/٣٦٨، وتقريب التهذيب ٦٠٥.

(٢) الجرح والتعديل ٩/٣٧٥، تهذيب الكمال ٣٥/٣٥٣، والكاشف ١/٢٢٢، وتهذيب التهذيب ١١/٢٧٧، وتقريب

التهذيب ٩٠٧.

- ٣- إسرائيل (إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي)، إمام كبير، حافظ، مشهور، من أئمة الحديث الثقات، وهو ابن إمام ثقة (يونس بن أبي إسحاق)، روى له أصحاب الكتب الستة، وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والعجلي، وغيرهم. قال الذهبي: «الحافظ الثبت»، توفي سنة ١٦٢ هـ أو ١٦٣ هـ.
- ٤- عبد الله بن المختار البصري، راوٍ بصري، صدوق له أوهام، روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، ذكره ابن حبان في «الثقات». قال أبو حاتم الرازي: «صالح الحديث». وقال النسائي: «ليس به بأس». وذكره ابن عدي وقال إنه يخطئ، يُعتبر حديثه حسناً إذا توبع، وإلا فمقبول. يحتاج إلى متابعات.
- ٥- محمد بن واسع بن جابر الأزدي البصري، تابعي جليل، ثقة، عابد، زاهد مشهور، من كبار التابعين في البصرة، معدود في الفقهاء والعلماء، روى له أصحاب الكتب الستة، وثقه الجمهور. قال ابن سعد: «ثقة قليل الحديث». وذكره ابن حبان في «الثقات». قال الذهبي: «الإمام القدوة»، توفي سنة ١٢٣ هـ.
- ٦- أم الدرداء (هزيمة أو جهيمة الأوصابية، ويقال الخير بنت حُزَيْم)، صحابية جلييلة، زوج الصحابي الجليل أبي الدرداء رضي الله عنه، كانت عالمة فقيهة، توفيت بعد أبي الدرداء في دمشق، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن زوجها أبي الدرداء، روى لها أصحاب الكتب الستة، ثقة بإجماع.
- ٧- أبو الدرداء (عويمر بن مالك بن قيس الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه)، صحابي جليل، من كبار الصحابة وعلمائهم وحفاظهم، كان قاضياً في دمشق في خلافة عثمان رضي الله عنه، توفي في خلافة عثمان بن عفان سنة ٣٢ هـ بالشام.

موازنة العمل البشري وعمل الذكاء الاصطناعي ونقده:

بعد الموازنة بين عمل الذكاء والعمل البشري يمكن القول ان الذكاء استطاع بنسبة كبيرة ان يترجم لرواة الحديث ويذكر أسمائهم وأقوال العلماء فيهم وسنوات وفياتهم في ثوان معدودة، الا اننا لا يمكننا الاعتماد عليه لورود الخطأ في بعض التراجم، فقد اخطأ في ترجمة (أبو أحمد) قال هو : محمد بن عبدالوهاب والصحيح انه (محمد بن عبد الله بن الزبير)، و ترجمة (أم الدرداء الصغرى) فقد اشبه عليه الامر بين (ام الدرداء الكبرى) و(ام الدرداء الصغرى) فقال: صحابية جلييلة ... روت عن النبي صلى الله عليه وسلم .. والصحيح انها تابعة ليس لها صحبة.

الخاتمة

بعد هذه الرحلة في ميزان النقد بين الذكاء الاصطناعي والعمل البشري، في تحليل الأحاديث يمكن القول:

- ١- يعتمد المحدثون والعلماء في تحليل الحديث النبوي على منهجية علمية دقيقة ومتطورة عبر العصور، لا يمكن للذكاء الاصطناعي ان يعوضها مهما بلغ من تطور، لكن يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون أداة أولية لمساعدة العلماء والمحدثين في عملهم، وليس بديلاً عنهم، كذلك يتطلب التثبت من النتائج التي يتوصل اليها.
- ٢- تمكن الذكاء الاصطناعي من استخراج الحديث من كتب السنة المعتمدة مع ذكر رقم الحديث والكتاب والباب بدقة.

- ٣- الذكاء الاصطناعي قوي في تخريج الحديث بسرعة ودقة نسبية.
- ٤- يجب إدراك أن الذكاء الاصطناعي هو أداة مساعدة، ولا يمكن أن يحل محل العلماء في الحكم على الحديث، لانه يتعامل مع النصوص كبيانات مجردة فهو يعتمد على ما أدخل من بيانات فقط ، خلافا للعمل البشري الذي يتمتع بالفهم العميق للسياق ، خاصة فيما يتعلق بإمكان لقاء الراوي مع شيخه ، فالتحقق البشري ضروري للنتائج التي يقدمها الذكاء الاصطناعي ، لضمان صحتها وموثوقيتها، وتجنب أي أخطاء أو تفسيرات غير دقيقة .
- ٥- يمكن القول ان العمل تكاملي وليس تنافسي، أي ان الذكاء الاصطناعي مكمل للعمل البشري فهو عامل مساعد للبشر يمكن ان يعينه على استحصال المعلومة من مصادرها بثوان معدودة في أي وقت.

التوصيات:

خرج الباحثون من خلال بحثهم بعدة توصيات في مجال تسخير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تخريج الأحاديث وشرحها منها:

١. تعزيز التعاون بين المتخصصين في علوم الحديث وخبراء الذكاء الاصطناعي .
٢. بناء قواعد بيانات معيارية للأحاديث النبوية .
٣. الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في التصنيف الموضوعي للأحاديث .
٤. ضرورة مراجعة مخرجات النماذج من قبل مختصين في علم الحديث .
٥. تطوير نماذج لغوية خاصة بالنصوص العربية التراثية .
٦. تشجيع المؤسسات الأكاديمية والبحثية على الاستثمار في هذا المجال .
٧. إجراء دراسات مقارنة معمقة بين مخرجات الذكاء الاصطناعي والمناهج التقليدية .

قائمة المصادر

أولاً: مواقع الذكاء الاصطناعي

١ - DEEPSEEK

٢ - GEMINI

٣ - PERPLEXITY

٤ - CHATGPT

ثانياً: المصادر العربية

القرآن الكريم

- تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذي ، للامام الحافظ أبي العلا محمد عبد الرحمن ابن عبد الرحيم المباركفوري ، طبعة جديدة مقارنة مع الطبعتين الهندية والمصرية ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. ١٢٨٣ - ١٣٥٣ هـ.

- صيهود، ع.ع.ع. (٢٠٢٢). الذكاء الاصطناعي لتطبيقات اللغة العربية في ضوء اللسانيات الحاسوبية: دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً. مجلة الخليج العربي، ٥٠(١)، ٧٥-٩٠.

- البرعي. و أ. د/ أحمد سعد علي. (٢٠٢٢). تطبيقات الذكاء الاصطناعي والروبوت من منظور الفقه الإسلامي. مجلة دار الإفتاء المصرية. ١٤(٤٨). ١٢-١٥٩.

- تقريب التهذيب لابن حجر ت ٨٥٢هـ ، تحقيق حامد عبدالله المحلاوي ، دار الحديث ، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، دار الفكر ، بيروت ط ١ / ١٤٠٤ - ١٩٨٤ م.

- تهذيب الكمال ، للحافظ المزي ، تحقيق د بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، ط ٤ ، ١٤٠٦هـ -

١٩٨٥م

- الثقات لابن حبان ، بعناية محمد عبدالمعيد خان ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد، الهند ، ط ١ ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

- الجرح والتعديل ، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي ، دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد الهند ، ط ١ ، ١٣٧١هـ.

- سنن ابن ماجه ، لمحمد بن يزيد بن ماجه ، حققه محمد فؤاد عبدالباقي ، دار الفكر، دط ، دت.

- البيهقي ، لاحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ ، حققه محمد عبدالقادر عطا ، مكتبة دار الباز، مكة

- سنن أبي داود، حققه محمد عبد المجيد، دار الفكر، دط، دت.
- السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- شعب الإيمان: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريره أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية بيومباي - الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية بيومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- صحيح البخاري، لمحمد بن اسماعيل البخاري، حققه د. مصطفى ذيب البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط ٣، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج النيسابوري. حققه محمد فؤاد عبد الباقي. دار احياء التراث العربي، بيروت، دط، دت.
- الكاشف لمحمد بن احمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق محمد عوامة، دار القبة للثقافة الاسلامية، جدة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ).

ثالثا: المصادر الانكليزية

- Rahman. A.. Mahir. S. H.. Tashrif. M. A.. Aishi. A. A.. Karim. M. A.. Kundu. D.. Debnath. T.. Moududi. M. A. A.. & Eidmum. M. Z. A. (2025). Comparative analysis based on DeepSeek. ChatGPT. and Google Gemini: Features. techniques. performance. future prospects. arXiv. <https://doi.org/10.48550/arXiv.2503.04783>